

جذور وأصول الفكر الإيقاعي (57)

مقتطفات من كتابه:

فتح أقفال القلوب (44)

(سابقاً: حكمة المجانين) (1)

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD081017.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsyach2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2017/10/08
السنة العاشرة - العدد: 3690



مقدمة

تدخل بنا حِكَمَ اليومِ إلى "محراب" الوحدة

وليس في "قوقعة" الوحدة

وربما - نادرا - إلى "شرنقة" الوحدة

ولمِ لآ؟

(376)

الإجازة المناسبة من العلاقة الثنائية - بالبعد الجسدي أو الصوم اللفظي - ضرورة لإتاحة

الفرصة:

o لسماح حقيقي،

o وربما إعادة النظر.

ولكن إحذر أن تطول "البُعد: جفا"

(377)

التباهي بالفحولة المفرطة، أو الغنج الأنثوي الجاذب:

يعلن الخوف من انقراض الإنسان،

ومن تطوره الأرقى على حد سواء.

(378)

إذا كانت وحدتك هي اختيارك، فلا تفرضها على الناس، تحت دعوى قبولك لهم غير

المشروط، بغية أن يتركوك بدورهم وحدك،

حلال عليك وحدتك ما دامت هي اختيارك الآن،

فإذا انتبهت أنها: لِلْخَلْفِ دُرٌّ، ثم أصررت على الاستمرار فيها، فافعلها وحدك لو سمحت،

وادفع الثمن، وحدك،

لو سمحت أيضا.

(379)

أمران عليك أن تحذر منهما، ولا تتجنبهما:

o الوحدة،

o والنجاح.

(380)

التباهي بالفحولة المفرطة، أو

الغنج الأنثوي الجاذب:

يعلن الخوف من انقراض

الإنسان،

ومن تطوره الأرقى على حد

سواء

أمران عليك أن تحذر منهما،

ولا تتجنبهما:

o الوحدة،

o والنجاح

إذا فرُضت عليك الوحدة بالهجر،
فلتفرح مؤقتاً فهي فرصة لصحبة نفسك فترة،
ربما تستطيع أن تقتحمهم حبا، من واقع جديد،
وهو أنك بهم ولهم،
دون أن تتنازل تماما عن وحدتك.

(381)

جليس السوء خير من الوحدة أحيانا،
جليس السوء يمثل التحدى، والتهديد، والإثارة، والرفض، والتميز عنه (أحيانا)،
فمن أين لك بروعة كل هذا لو فضلتَ الوحدة على جليس السوء؟
غامرٌ واقبله ولو مرحليا:
على شرط ألا يكون ثقبيل الظل،
غبي المشاعر، مُستغلاً.
حينئذ تكون الوحدة أرحم.

(382)

إعلان الوحدة خير من ادعاء غيابها، وأنت غارق في بؤرتها.

(383)

الوحدة من أعظم ما بقى للإنسان من حرية،
o فمارسها بشجاعة،
o وارفضها بشجاعة. وهكذا!....

(384)

الوحدة الإرادية المرنة النشطة ذهاباً وحيثاً: هي وحدة الإنسان في حركته دخولا
وخروجا،
دون:
o أن يذوب امحاءً،
o أو يلتهم احتواءً.

فأين الوحدة بالله عليك!؟

إذا فرُضت عليك الوحدة
بالهجر،
فلتفرح مؤقتاً فهي فرصة
لصحبة نفسك فترة،
ربما تستطيع أن تقتحمهم حبا،
من واقع جديد،
وهو أنك بهم ولهم،
دون أن تتنازل تماما
عن وحدتك

جليس السوء خير من الوحدة
أحيانا،
جليس السوء يمثل التحدى،
والتهديد، والإثارة، والرفض،
والتميز عنه (أحيانا)،
فمن أين لك بروعة كل هذا
لو فضلتَ الوحدة على جليس
السوء؟

*** **



شبكة علوم النفس العربية

نحو لياقة نفسانية أفضل

مؤسسة العلوم النفسية العربية
معا ... نذهب أبعد

مركز باصاير الأبحاث والدراسات النفسية
Bassaer
وفي أنفسكم آفة تضررون